

مقياس: تاريخ أوروبا المعاصرة  
أستاذ المقياس: خيرالدين سعيدي

## المحاضرة السابعة

### الحرب العالمية الثانية وانعكاساتها على أوروبا

لقد أدت الأوضاع التي أوجدتها الحرب العالمية الأولى إلى وجود سياق عام متقبل لفكرة وجود حرب كونية ثانية، فالأسباب التي توفرت كان كل منها كفيلاً لإشعال الحرب على مستوى ما داخل القارة الأوروبية، فما هي هذه الأسباب وكيف يمكن تصنيفها من حيث الأهمية إلى أسباب أساسية وأسباب مباشرة؟ هل يمكن فعلاً تحديد أسباب عميقة لاندلاع الحرب العالمية الثانية

### أولاً: أوضاع أوروبا قبيل الحرب العالمية الثانية

الحدود والسياسات الإقليمية: شهدت أوروبا تغييرات في الحدود والسياسات الإقليمية، مثل ضم النازيين للنمسا (الأنشلوس) وتشيكوسلوفاكيا، مما زاد التوترات الإقليمية. التغييرات التطورات التكنولوجية والصناعية: حدث تطور كبير في المجالات التكنولوجية والصناعية، مما أدى إلى تحسين قدرات الدول في الإنتاج الحربي والتسلح. الاقتصادية: أثر الكساد الكبير بشدة على اقتصاديات الدول الأوروبية، مما أدى إلى ارتفاع البطالة والفقر. استغلت الأحزاب الشمولية هذه الأزمات لكسب الدعم الشعبي. إعادة التسلح والتوسع العسكري: بدأت العديد من الدول الأوروبية، وخاصة ألمانيا، في تعزيز قواتها المسلحة وإعادة التسلح، متحدياً بذلك القيود المفروضة عليها بموجب معاهدة فرساي. التغييرات الاجتماعية والثقافية: كان هناك تغير في النظرة إلى الدور الاجتماعي والسياسي، خاصة مع صعود الحركات النسائية وتغير الأدوار الجندرية، إضافة إلى تطور الثقافة والفنون. الصعود السياسي للأنظمة الشمولية: في الثلاثينيات، شهدت أوروبا صعود الأنظمة الشمولية، خصوصاً النازية في ألمانيا تحت قيادة أدولف هتلر والفاشية في إيطاليا تحت قيادة بينيتو موسوليني. هذه الأنظمة سعت إلى السيطرة التامة على المجتمع وفرض أيديولوجياتها بالقوة.

**التحالفات الدولية:** تشكلت تحالفات جديدة وتعززت القائمة في محاولة لتوازن القوى، مثل تحالف الدول الحليفة (بريطانيا، فرنسا، ولاحقًا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة) ضد دول المحور (ألمانيا، إيطاليا، ولاحقًا اليابان).

### ثانياً: ظهور هتلر في ألمانيا

#### • الصعود إلى السلطة:

استغل هتلر الأوضاع الاقتصادية الصعبة ومشاعر الاستياء من نتائج الحرب العالمية الأولى للصعود إلى السلطة. تم تعيينه مستشاراً لألمانيا في عام 1933، وسرعان ما تمكن من تحويل ألمانيا إلى دولة شمولية تحت قيادته.

#### • إعادة بناء الاقتصاد:

نفذ هتلر برامج واسعة لإعادة بناء الاقتصاد الألماني، مما أدى إلى انخفاض ملحوظ في البطالة. ومع ذلك، كانت بعض هذه البرامج موجهة لأغراض عسكرية، في إطار التحضير لخطة التوسعية.

#### • الدعاية والسيطرة على الإعلام:

استخدم هتلر الدعاية بشكل مكثف لكسب دعم الشعب الألماني وتعزيز أيديولوجيته. سيطر على وسائل الإعلام واستخدمها لنشر رسائل النازية وتعزيز سمورته.

#### • سياسات الاضطهاد:

فرض هتلر سياسات عنصرية ومعادية للسامية، أدت إلى اضطهاد اليهود وغيرهم من المجموعات التي اعتبرها "غير مرغوب فيها". بدأت هذه السياسات بقوانين تمييزية وتصاعدت إلى أعمال عنف وحشية.

#### • إعادة تسليح ألمانيا:

خرق هتلر معاهدة فرساي التي انتهت الحرب العالمية الأولى، من خلال إعادة تسليح ألمانيا بشكل كبير. هذا أثار قلق وتوتر بين الدول الأوروبية الأخرى.

#### • التوسع الإقليمي:

بدأ هتلر في تنفيذ سياسته التوسعية من خلال ضم مناطق مثل النمسا وتشيكوسلوفاكية، مما أدى إلى زيادة التوترات الدولية التي ساهمت في اندلاع الحرب العالمية الثانية.

### ثالثاً: الأسباب الحقيقية للحرب العالمية الثانية

**معاهدة فرساي:** كانت معاهدة فرساي، التي أنهت الحرب العالمية الأولى، قاسية بشكل خاص على ألمانيا. فرضت عليها شروط تعويضات ثقيلة وقيود عسكرية، مما أدى إلى شعور واسع بالذلل والاستياء في ألمانيا. **الكساد الاقتصادي العالمي:** أدى الكساد الكبير في أواخر العقد العشريني إلى انهيار اقتصادي واسع النطاق، مما زاد من الاضطرابات السياسية والاجتماعية في العديد من الدول، وخاصة في ألمانيا.

الأيدولوجيات الاستبدادية والتوسعية: الصعود السريع لأيدولوجيات الفاشية والنازية، وخاصة في ألمانيا وإيطاليا، أدى إلى سياسات عدوانية وتوسعية. كانت هذه الأنظمة تسعى إلى توسيع الأراضي ونشر أيدولوجياتها.

**سياسة التوحيد والمهادنة:** سعت الدول الكبرى مثل بريطانيا وفرنسا إلى تجنب الصراع من خلال سياسة المهادنة، مما سمح لهتلر وموسوليني بتوسيع نفوذهما دون مواجهة مباشرة حتى أصبحت الحرب لا مفر منها. التوترات الدولية والتحالفات العسكرية: تم تشكيل تحالفات عسكرية معقدة بين القوى العظمى، مما أدى إلى تصاعد التوترات. عندما بدأت الحرب، انجرت الدول الأخرى إلى الصراع بسبب هذه التحالفات. **السعي لتغيير النظام الدولي:** كانت هناك رغبة قوية من قبل الدول الفاشية، وخاصة ألمانيا النازية، في إعادة تشكيل النظام الدولي لصالحها، وهذا دفعها للعدوان والغزو.

**السياسات التوسعية لألمانيا النازية:** كانت الغزوات الألمانية لبولندا، والتشيك، وغيرها من الدول، الشرارة التي أشعلت الحرب. كانت هذه الغزوات جزءًا من سعي هتلر لتوسيع أراضي الرايخ الثالث. **الأوضاع السابقة للحرب:** في ثلاثينيات القرن العشرين، شهد العالم تزايدًا في التوترات الدولية، خاصةً بسبب الأوضاع الاقتصادية الضعيفة، صعود الأنظمة الفاشية والنازية، وسياسات التوسع العسكري التي اتبعتها هذه الأنظمة.

## رابعاً: انطلاق الحرب العالمية الثانية

### غزو بولندا:

في 1 سبتمبر 1939، شنت ألمانيا النازية بقيادة أدولف هتلر هجومًا على بولندا، مستخدمة تكتيكات الحرب الخاطفة (البليتزكريغ). كان هذا الغزو بمثابة الشرارة التي أشعلت الحرب.

### تحالفات الحرب:

تشكلت تحالفات الحرب بسرعة، مع انضمام الدول الأخرى إلى الصراع من جهة، دول المحور بقيادة ألمانيا، إيطاليا، ولاحقًا اليابان، ومن جهة أخرى الحلفاء بقيادة بريطانيا، فرنسا، ولاحقًا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

### إعلان الحرب:

استجابةً للغزو الألماني لبولندا، أعلنت كل من بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا في 3 سبتمبر 1939. كان هذا إعلانًا رسميًا لبدء الحرب العالمية الثانية.

### توسع الحرب:

بعد غزو بولندا، توسعت الحرب بسرعة. شنت ألمانيا هجمات على الدنمارك، النرويج، بلجيكا، هولندا، وفرنسا. بحلول منتصف 1940، كانت العديد من هذه الدول قد سقطت تحت الاحتلال الألماني.

## دخول الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة:

في عام 1941، غزت ألمانيا الاتحاد السوفيتي، مما أدى إلى دخول الاتحاد السوفيتي الحرب إلى جانب الحلفاء. في ديسمبر من نفس العام، هاجمت اليابان، التي كانت جزءاً من دول المحور، القاعدة الأمريكية في بيرل هاربر، مما دفع الولايات المتحدة للدخول في الحرب.

## خامساً: مراحل الحرب العالمية الثانية

### المرحلة الأولى: الغزوات الألمانية (1939-1941)

في هذه المرحلة، شنت ألمانيا سلسلة من الغزوات الناجحة، ضمت فيها النمسا وسلوفاكيا وبولندا وفرنسا والدنمارك والنرويج، واليونان، وبلغاريا. وقد أدى هذا إلى قيام دول الحلفاء بإعلان الحرب على ألمانيا في سبتمبر 1939.

12 مارس 1938: ضمت ألمانيا النمسا/10 مايو 1940: هاجمت ألمانيا فرنسا/22 يونيو 1940: هزمت فرنسا ألمانيا.

27 سبتمبر 1940: هاجمت ألمانيا بريطانيا.

### المرحلة الثانية: الحرب العالمية (1941-1942)

في هذه المرحلة، شنت ألمانيا هجوماً على الاتحاد السوفيتي في يونيو 1941، مما أدى إلى اندلاع الحرب العالمية. كما شنت اليابان هجوماً على بيرل هاربر في ديسمبر 1941، بسرب من الطائرات استهدفت بها أكثر من خمسة آلاف جندي أمريكي وتم فيها تدمير ستة سفن حرب هجومية أمريكية، بالإضافة لقتل ما يزيد عن ٢٤٠٣ جندي أمريكي وجرح ما يزيد عن ١٧٨

سعيد



Japanese forces trained for about a year to prepare for the attack. The Japanese attack force—which included six aircraft carriers and 420 planes—sailed from Hitokappu Bay in the Kurile Islands, on a 3,500-mile voyage to a staging area 230 miles off the Hawaiian island of Oahu.

حمل هذا الهجوم الولايات المتحدة على دخول الحرب بجانب الحلفاء حيث أعلنت من خلال الكونغرس في اليوم الموالي للهجوم عن إعلانها الحرب ضد اليابان وحلفائها. وهو الأمر الذي كانت تنتظره بشغل دول الحلفاء.



On December 7, 1941 the Japanese military launched a surprise attack on the US Naval base at Pearl Harbor. The attack killed 2,403 service members and wounded 1,178 more, and sank or destroyed six U.S. ships. They also destroyed 169 U.S. Navy and Army Air Corps planes.

### المرحلة الثالثة:

الحرب العالمية (1942-1944) في هذه المرحلة، تمكن الحلفاء من تحقيق تقدم كبير، حيث صدوا الهجوم الألماني على الاتحاد السوفيتي، وبدأوا في تحرير الأراضي المحتلة من قبل ألمانيا وإيطاليا واليابان.

1943: هزمت قوات الحلفاء قوات ألمانيا في إيطاليا.

1944: هبطت قوات الحلفاء في نورماندي، مما أدى إلى بدء عملية التحرير في فرنسا.



On June 6, 1944, more than 156,000 American, British and Canadian troops stormed 50 miles of Normandy's fiercely defended beaches in northern France in an operation that proved to be a critical turning point in World War II.

### المرحلة الرابعة: الهزيمة الألمانية (1944-1945)

في هذه المرحلة، شن الحلفاء هجوماً شاملاً على ألمانيا، مما أدى إلى هزيمتها في مايو 1945. كما

استسلمت اليابان في أغسطس 1945،

مما أدى إلى نهاية الحرب العالمية الثانية.

سويدي

أهم الأحداث في كل مرحلة وقعت في كل مرحلة من مراحل الحرب العالمية الثانية:

### المرحلة الأولى: الغزوات الألمانية (1939-1941)

1 سبتمبر 1939: هاجمت ألمانيا بولندا.

3 سبتمبر 1939: أعلنت فرنسا وبريطانيا الحرب على ألمانيا.

9 أبريل 1940: هاجمت ألمانيا الدنمارك والنرويج.

10 مايو 1940: هاجمت ألمانيا فرنسا. 22 يونيو 1940: هزمت فرنسا ألمانيا.

27 سبتمبر 1940: هاجمت ألمانيا بريطانيا.

المرحلة الثانية: الحرب العالمية (1941-1942)

22 يونيو 1941: هاجمت ألمانيا الاتحاد السوفيتي.

7 ديسمبر 1941: هاجمت اليابان بيرل هاربور.

11 ديسمبر 1941: أعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان.

1942: بدأت قوات الحلفاء في صد الهجوم الألماني على الاتحاد السوفيتي.

1942: بدأت قوات الحلفاء في تحرير الأراضي المحتلة من قبل إيطاليا في شمال إفريقيا.

المرحلة الثالثة: الحرب العالمية (1942-1944) 1943:

هزمت قوات الحلفاء قوات ألمانيا في شمال إفريقيا.

المرحلة الرابعة:

الهزيمة الألمانية (1944-1945) 1944: تحررت باريس من الاحتلال الألماني. 1945: تحررت هولندا

من الاحتلال الألماني. 1945: تحررت بلجيكا من الاحتلال الألماني. 1945: تحررت لوكسمبورغ من

الاحتلال الألماني.

8 مايو 1945: استسلمت ألمانيا للحلفاء. 6 أغسطس 1945: أسقطت الولايات المتحدة قنبلة نووية

على هيروشيما.

9 أغسطس 1945: أسقطت الولايات المتحدة قنبلة نووية على ناجازاكي.

15 أغسطس 1945: استسلمت اليابان للحلفاء.

وكانت الحرب العالمية الثانية صراعاً مدمراً، راح ضحيته أكثر من 60 مليون شخص. وقد أدت الحرب إلى

تغييرات كبيرة في النظام السياسي والاقتصاد

**انقلاب الحظ وبدء الهزائم الألمانية (1942-1943):** معركة ستالينجراد، والتي انتهت بهزيمة كبيرة

لألمانيا في فبراير 1943. الهزائم الألمانية والإيطالية في شمال إفريقيا. بداية الهجوم الحلفاء في إيطاليا

**تحرير أوروبا ونهاية الحرب في أوروبا (1944-1945):** إنزال النورماندي في يونيو 1944، بدء تحرير

فرنسا وأوروبا الغربية. تقدم القوات السوفيتية في الجبهة الشرقية. استسلام ألمانيا في مايو 1945.

الحرب في آسيا والمحيط الهادئ (1942-1945): معارك كبيرة في المحيط الهادئ بين اليابان والحلفاء.

استسلام اليابان في أغسطس 1945 بعد القصف النووي لهيروشيما وناجازاكي.

**خامسا: أهم مخرجات الحرب العالمية الثانية**

تركزت الحرب العالمية الثانية آثاراً عميقة على العالم، وقد كانت أهم نتائجها ما يلي:

**الهزيمة الساحقة للقوى الفاشية:**

كانت الهزيمة الساحقة للقوى الفاشية في ألمانيا وإيطاليا واليابان أهم نتيجة للحرب العالمية الثانية. فقد أدت هذه الهزيمة إلى القضاء على الحركات الفاشية والعسكرية في هذه الدول، وإلى ظهور نظام ديمقراطي في هذه الدول.

### ظهور الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظيمتين:

كانت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول في النظام الدولي، فقد أدت الحرب إلى ظهور الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظيمتين. وقد سيطرت هذه القوتان على النظام الدولي بعد الحرب، ودخل العالم في فترة من الحرب الباردة.

### إنشاء الأمم المتحدة:

كانت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول في العلاقات الدولية، فقد أدت الحرب إلى إنشاء الأمم المتحدة، وهي منظمة دولية تهدف إلى الحفاظ على السلام والأمن في العالم.

### إقرار ميثاق الأمم المتحدة:

أقر ميثاق الأمم المتحدة في عام 1945، وهو وثيقة قانونية تحدد أهداف الأمم المتحدة ومبادئها. وقد تضمن الميثاق العديد من المبادئ المهمة، مثل مبدأ المساواة بين الدول، ومبدأ عدم اللجوء إلى القوة، ومبدأ احترام حقوق الإنسان.

### التقدم التكنولوجي:

شهدت الحرب العالمية الثانية تقدماً تكنولوجياً كبيراً، فقد استخدمت الدول المتحاربة أسلحة جديدة، مثل الطائرات النفاثة والغواصات النووية. وقد أدى هذا التقدم التكنولوجي إلى تغيير طبيعة الحرب.

### التأثير على المجتمع:

تركت الحرب العالمية الثانية آثاراً عميقة على المجتمع العالمي. فقد فقدت العديد من العائلات أفرادها في الحرب. كما أدت الحرب إلى ظهور حركات اجتماعية جديدة، مثل حركة السلام وحركة حقوق الإنسان.

### سادساً: خطة مارشال لإعادة تعمير أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية

وقد أطلقها وزير الخارجية الأمريكي جورج مارشال في خطاب ألقاه في جامعة هارفارد في 5 يونيو 1947. نصت خطة مارشال على تقديم الولايات المتحدة مساعدات مالية واقتصادية للدول الأوروبية التي تشارك في خطة التعافي الأوروبية.

وقد بلغت قيمة المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة بموجب خطة مارشال أكثر من 12 مليار دولار، وقد تم توزيع هذه المساعدات على 16 دولة أوروبية، بما في ذلك ألمانيا الغربية، وفرنسا، وبريطانيا وإيطاليا. كان الهدف من خطة مارشال هو إعادة بناء أوروبا اقتصادياً، ومنع انتشار الشيوعية في أوروبا. وقد نجحت خطة مارشال في تحقيق أهدافها، حيث ساهمت في إعادة بناء الاقتصاد الأوروبي، ومنع انتشار الشيوعية في أوروبا. وقد أدت خطة مارشال إلى العديد من النتائج الهامة،

## تعزير العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا:

ساهمت خطة مارشال في تعزير العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا، حيث أظهرت أن الولايات المتحدة كانت ملتزمة بمساعدة أوروبا، وأنها كانت مستعدة لتعاون مع أوروبا في مختلف المجالات.

## الموارد الخاصة بالمحاضرة

الحرب العالمية الثانية/أبوكليس ملخص

<https://www.youtube.com/watch?v=wi2ZVGa9TgA>

بدايات النهاية للحرب العالمية الثانية

<https://www.youtube.com/watch?v=MRgC7TBLzwo>

العد التنازلي للحرب العالمية الثانية.. الجزء الأول

<https://www.youtube.com/watch?v=4G5p2JzgIH4>

World War II In Colour: Episode 1 - The Gathering Storm

[https://www.youtube.com/watch?v=LC6\\_NNjZENU](https://www.youtube.com/watch?v=LC6_NNjZENU)

World War II (short version)

<https://www.youtube.com/watch?v=AUXIuYHFgBE>

صفحة الحرب العالمية الثانية من موقع التاريخ

[https://www.history.com/topics/world-war-ii/world-war-ii-](https://www.history.com/topics/world-war-ii/world-war-ii-history)

[history](https://www.history.com/topics/world-war-ii/world-war-ii-history)

